

(31) التعليق على تفسير المشكّل من غريب القرآن العظيم للمؤلف

أبي محمد مكي القيسي (المجلس الثالث عشر)

محمد هشام طاهری

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الثالث عشر
من مجالس قراءتنا لتفسير المشكّل في غريب القرآن - 00:00:00

ونحن في يوم الاربعاء في يوم الخميس الرابع عشر من شهر رمضان عام واحد واربعين واربعينية والـ١٤ من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم ونبدأ على بركة الله حيث كنا قد وقفنا على اول سورة الحج - 00:00:14

اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايخه وال المسلمين وال مسلمات يا رب العالمين - 00:00:31

قال الله تعالى في سورة الحج بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها الناس اتقوا ربكم ان الزلزلة الساعة شيء عظيم يوم ترونها تسأل كل مرضعة. ورحمة الله تسأل كل مرضعة اي تسلو عن ولدها وتتركه. يوم - 00:00:48

يُوَمْ ترُونَهَا تَذَهَّلُ كُلُّ مَرْضَعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُّ كُلُّ ذَاتٍ حَمْدًا وَتَرِي النَّاسَ سَكَارِيًّا وَمَا هُمْ بِسَكَارِيٍّ وَلَكِنْ عَذَابٌ بِاللَّهِ الشَّدِيدِ. وَمِنْ
النَّاسِ مَنْ يَجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ. وَيَتَبَعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ. كَتَبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مِنْ تَوْلَاهُ كَأَنَّهُ يَضْلُّهُ - 00:01:09

يأتي الى عذاب السعير يا ايها الناس ان كنتم في ريب من بعد فانا خلقناكم من ترابنا ثم من نطفتها ثم من علقة ثم من مضغة مغلقة
وغير مطلقة. رحمه الله مخلقة وغير مطلقة اي غير تامة يريد السخط - 00:01:29

وغير مخلقة لبین لكم ونقطع في الارحام ما نشاء الى نجل مسمى. ثم نقلكم طفلا ثم لتبلغوا الى اخر العمر لكي لا يعلم من بعد عنده سينات. وترى الارض هامدة. ورحمه الله - 00:01:51

قامدة اي ميته يابسة. وترى الارض مادة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت وابت من كل زوج بهين قال رحمه الله اي حسن بيهج من راه وهو فعيل بمعنى فاعل. ذلك بان الله هو الحق وانه يحيي الموتى وانه - 00:02:11

على كل شيء قدير. وإن الساعة اتية لا ريب فيها. وإن الله يبعثهم في القبور. ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا كتاب منير ثانية عندهم فيه قال رحمة الله ثانية عطره أي متكبر معلم. ثانية عطر فيه اليوم الا عن سبيله - 00:02:34

ثانية عطر فيه ليحصل عن سبيل الله له في الدنيا خزيقه يوم القيمة عذاب الحريق. ذلك لما قدمت يدك وان الله ليس بظلام للعقيدة ومن الناس من يعبد الله على حرف. قال رحمة الله على حرف اي على وجه واحد ومذهب واحد. فان اصابه خير - [00:54](#)

وما عن نبيك وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسارة المبين. لو عبد الانسان ربها على كوجه واحد
ومذهب واحد وهو التوحيد لما كان هذا نقصا ولا غير عليه بل هذا هو الواجب لكن المقصود هنا - 00:03:14

وفي الآية ومن الناس من يعبد الله على حرف يعني على طرف فكأنه يجعل الدين وسيلة الى الدنيا. فان رأى من الدين خيرا ثبت على هذا الحرف وهذا الطرف وان لم يرى من الدين خيرا ترك هذا الحرف وترك هذا الدين وهذا الذي كان عليه. هذا هو المعنى في هذه

الآلية - 00:03:34

لن ينصره الله ورحمه الله ان لا ينصره الله قيل ان لن يرزقه الله وقيل ان لن ينصر محمد صلى الله عليه وسلم فان كان يظنها لن ينصر الله في الدنيا والآخرة فليمدد بسباب الى السماء ورحمه الله فليمدد بسببه الى السماء اي بحبل الى - 00:04:23

اسق البيت فليمدد بسبب الى السماء ثم ليقطع. فرحم الله ثم ليقطع اي ليختلق. ثم ليقطع ينظر هل يذهبن كيده رحمه الله فلينظر هل يذهبن كيده اي ليجتاج جهده؟ فلينظر هل يذهبن كيده ما - 00:04:44

المراد بهذا المثل ان الذي لا يعجبه التوحيد ولا يتيقن بالدين فعليه ان ينتحر فانه اذا انتحر عاين الآخرة فحينئذ ينظر اذا عاين الآخرة هل يذهب غيظه على الدين ام يجد ان ما كان يقوله - 00:05:04

النبي صلى الله عليه وسلم هو الحق فلا يذهب غيظه بل يزداد آغاً غيظاً على نفسه. نعم وكذلك انزلناه ايات بينات وان الله يهدى من يريده ان الذين امنوا ان الذين امنوا والذين - 00:05:24

الصابرين والنصارى والمجروس والذين اشركوا ان الله يفصل بينهم يوم القيمة ان الله على كل شيء شهيد. المتران الله يسجد لهم هم في السماوات ومن في الارض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب - 00:05:43

ومن يضل الله فما له من مكرم ان الله يفعل ما يشاء. هذان خصماني اقتصرنا في ربيهم الذين كفروا قطعت لهم ثياب من صد من فوق رؤوسهم الحميم يصهر بهما في بطونهم. قال رحمه الله يزار بهما في بطونهم اي يذاب - 00:06:03

قاموا بهما في بطونهم والجلود. كلما ارادوا ان يخرجوا منها من غم اعيدوا فيها وذوقوا عذاب الحريق ان الله يمثل الذين امنوا وعملوا الصالحات جناتهم تجري من تحتها الانهار. يحلون فيها من اساور من ذهب ونقلها ولباس فيها حرير - 00:06:23

وعودوا الى الطيب من القول ومهدوا الى صراط حميد. ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس زواب ومن يرد به بالحاد بظلم نطقه من عذاب الييم. واذ بوأنا لابراهيم مكان البيت الا تشرك به - 00:06:43

شي اول واخر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود واثروا في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج يشهدوا منافع لهم ويدركوا اسم الله في ايام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام. يقول ومنها واطعموا البائس الفقير - 00:07:03

ثم ليقضوا تبتهم ورحمه الله ثم ليقضوا تفthem الاخذ من السارق ولا الضار ونفس الابط وحلقي العانة وقيل رمي الجمار ثم ليقضوا تفthem ليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق. ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه - 00:07:23

كانت لكم الانعام انما يتلى عليكم فاجتنبوا الرجز من الاوثان واجتنبوا قول الزور. ومن يشرك بالله فكان انما خر من السماء فتخطفه الطير او تهوي به الريح في مكان سحيق. قال رحمه الله السحيف السحيف اي البعير - 00:07:47

ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب. لكم فيها منافع لاجل سما ثم نحلها الى البيت عتيقة. ولكل امة جعلنا منسكا ليدركوا اسم الله على ما رزقه. من بهيمة الانعام. بيا لهم ملاه واحد فله اسلموا - 00:08:07

وبشر المفلتين. قال رحمه الله المختفين اي الخاشعين. وقيل الخائفين وقيل المطمئنين الى الله وقيل المتواضعين. وقيل هم الذين لا يظلمون الناس وادا ظلموا لم ينتصروا. وقد فسرهم الله عز وجل بعد الاية فقال الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم الى قوله ينفقون - 00:08:28

واصله في اللغة المكان المطمئن المنخفض. المختبئ اسم جامع لكل صفات الخير. يقال فلان مختبئون اذا اجتمعت فيه هذه الصفات كلها الخشوع الخوف من الله والاطمئنان الى الله عز وجل والتواضع وانه اذا ظلم لا وانه لا يظلم اذا ظلم لم ينتصر ونحو ذلك. نعم - 00:08:48

الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم والصابرين على ما اصابهم والمقيمي الصلاة ومما رزقناهم ينفقون والبدن جعلناها لكم من شعاع الـ لكم فيها خير. اذكروا اسم الله عليها صاد. ورحمه الله - 00:09:16

فالصوفة ايديها وذلك اذا قرنت لدينا عند فاذا وجبت ذنبها فرحمه الله وجبت جنوبها اي سقطت ومنه قيل وجبت الشمس اذا

غابت. فإذا وجبت جنوب وتقولوا منها واطعموا القارع والمعترض. رحمة الله القانع اي السائل والمعترض الذي - 00:09:36
يلم بك لتعطيه ولا يسأل. وقيل القانع الذي لا يسأل وفيه اختلاف كذلك سخرواها لكم لعلكم تشكون لن ينال الله لحومها ولا دمائها.
ورحم الله ان ينال الله لحومنا ولا دماؤها كانوا المشركون ينضجون الدم حول الكعبة دم وتليفانوني - 00:10:01
ذلك لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم كذلك سخروا لكم لتکبروا الله على ما هداكם وبشر المحسنين. ان الله
يدافع عن الذين امنوا ان الله لا يحب كل اخوانهم. اذن - 00:10:23
الذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير. الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله. ولو لا دفع الله الناس
بعضهم هم ببعض لهدمت صوامع قال رحمة الله من صوامع اي للصابرين - 00:10:40
لهدمت صوامع وبياعوا. قال رحمة الله مبيع اي للنصارى توت اي بيوت صلوات يعني كنائس اليهود ومساجد ايدي المسلمين لهدمت
صوامع وبيعوا وصلوات ومسائل ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا. ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوى عزيز - 00:10:56
الذين ان مكانهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامرموا بالمعروف ونهوا عن المنكر والله عاقبة الامور. وان يكذبوك فقد كذبوك
وقوم ابراهيم وقوم لوط. واصحاب مدينة وكذب موسى فامليت للكافرين ثم اخذتهم فكيف - 00:11:22
بقى المشيد المبني بالشيد وهو الجسر والمشيد واي المطول افلم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها او اذان يسمعون بها
فانها لا تعمي الابصار ولكن تعمي القلوب التي - 00:11:42
في الصدور ويستعجلونك بالعذاب ولن يقيم الله وعده وان يوما عند ربك كالثانية عشر سنة مما تعودون وكريم من قرية امليت لها وهي
طالمة ثم اخذتها والي المصير. قل يا ايها الناس انما انكم نذير مبين. فالذين امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة ورزق كريم - 00:12:09
والذين سعوا في آياتنا معاجزين ورحم الله معاجزين اي مسابقين. والذين سعوا في آياتنا معاجزين اولئك اصحاب باب الجحيم. وما
ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى. فرحم الله تمنى اي تلى الا اذا - 00:12:29
اتمنى القى الشيطان في امنيته فينزل الله ما يلقى الشيطان ثم يحكم الله اياتهما الله عليم حكيم ليجعل ما يؤتي الشيطان فتنة للذين
في ومتهم مرضوا والقاسيه قلوبهم. وان الظالمين لفي شلاق بعيد. بهذا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته - 00:12:49
يعني ان الرسول اذا قرأ القرآن ربما يسمع بعض الناس اه اشياء لم يقرأها النبي صلى الله عليه وسلم من لفظه وانما اه سمعوه هم من
القاء الشيطان. مثل بعض الناس اليوم يقرأ القرآن - 00:13:14
فيلقي الشيطان في دينه معنى فاسدا في كتاب الله عز وجل كما يفهم بعض الناس من كلام الله الظلام مع انه كتاب هدى وذلك من
القاء الشيطان. قال فينسخ الله ما يلقي الشيطان. اي ان الله - 00:13:34
وتعالى ينزل ايات اخرى يبين ظلال امنيات الشيطان ووحى الشيطان والقاءات الشيطان. نحكي وليعلم الذين اوتوا العلم انه الحق من
ربك فيؤمنوا به فتخبت له قلوبهم. فرحم الله فتخبت ايده - 00:13:55
دعوة ذي وان الله لهادي الذين امنوا الى صراط مستقيم. ولا يزال الذين كفروا في مريء منه حتى تأتيهم الساعة وتاتا انه يأتيهم عذاب
يوم عقيم. فرحمه الله عذاب يوم عقيم اي كانه عاق - 00:14:18
لانه اقوم عن ان يكون فيه خير للكافرين الملك يومئذ لله يحكم بينهم فالذين امنوا وعملوا الصالحات في جنات النعيم. والذين كفروا
وكذبوا بآياتنا فاولئك لهم عذاب مهين. والذين هاجروا في سبيل الله ثم قتلوا او ماتوا ليرزقهم الله رزقا حسنة وان الله له وصية
الرازقين. ليدخلن - 00:14:34
انه مدخلنا يرضونه وان الله لعليم حليم. ذلك ومن عاقب بمثل ما عوقب به ثم هو يعني لينصرنه الله. ان الله لعفو غفور. ذلك الله يوج
الليل في النهار ويوج النار في الليل وان الله سميح بسيط. ذلك بان الله هو الحق وانما يدعون من دونه هو الباطل وان الله هو العلي
الكبير - 00:15:00
الم تر ان الله انزل من السماء ماء لتصبح الارض مضطرة ان الله لطيف خبير له ما في السماوات وما في الارض وان الله لكم والغنى

الحمد لله رب العالمين ربنا ربكم ما في الارض والملك تجري في البحر بابنه ويحيط السماء ان تقع على الارض الا بإذنه. ان الله بالناس

لرؤوف رحيم - 00:15:20

وهو الذي احياك ثم يحييكم ان الانسان لکفور. لكل امة جعلنا امسكهم ماسكون. فرحم الله من سكن اي عيدها لكل امة
جعلنا منسقا ومناسكه فلا ينزع عنك بالامر وادعوا الى ربك انك لعلى هدى مستقيم. وان - 00:15:42

يجادلوك فلن الله واعلم بما تعملون. الله يحكم بينكم يوم القيمة فيما كنتم فيه تختلفون. الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض
ان ذلك في كتاب ان ذلك على الله يسير. ويعبدون من دون الله ما لم ينزل به سلطانا وما ليس لهم به علم وما للظالمين منه نصير -
00:16:02

واذا فعلت ما ينكر فجئك بوجوه الذين كفروا المنكر يكادون يسقون. ورحمه الله يسقون ان يتناولون ولونهم بالمكره. يكادون
يسقون بالذين يسنون عليهم اياتنا. قل افأبكم بشر من ذلكم الا وعدها الله الذين كفروا المصير. يا ايها الناس ضرب مثلهم فاستمعوا
له. ان الذين تدعون من دونه - 00:16:22

الا اليه يخلق ذبابا ولو اجتمعوا له. وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه. ضعف الطالب والمطلوب. ما قدر الله حق قدره ان الله
لقوي عزيز الله يصطفى من الملائكة رسولا ومن الناس ان الله سميع بصير. يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم والى الله يرجع الامور. يا
ايها الذين - 00:16:52

اذا امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلمكم تفلحون. وجاحدوا في الله حق جهادهم واجتكام وما جعل عليه. في
الدين من حرج ابيك ابراهيم وسمى المسلمين من قبل وفيها هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على فاقيموا الصلاة
واتوا - 00:17:17

زكاة واعتصموا بالله هو موالكم فنعم المولى ونعم النصير. قال رحمه الله تعالى سورة المؤمن بنون باسم الله الرحمن الرحيم. قد افلح
المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون. قال رحمه الله تعالى اللغو اي - 00:17:37
باطل الكلام. والذين هم للزكاة فاعينون والذين هم في قوتهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم بينهم غير ملومين. فمن
ابتغى ذلك فاوئك هم العادون. والذين هم يامناتهم راعون والذين هم على صلواتهم يحافظون اولئك هم الوارثون. الذين -
00:17:59

الفردوس هم فيها خالدون. ورحمه الله سلاله اي استل ادم من طين وخلقت ذريته من ماء مهين. يقال للولد سلاله ابيه ولقد خلقنا
الانسان من سلاله من طين ثم جعلناه قرفة في قرار مكين ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلة مضفة - 00:18:19

فخلقنا المضفة عظاما فكسونا العظام لحما. ثم انشأناهم فلما اخر فتبارك الله واحسن الخالقين. ثم انكم بعد ذلك اميin ثم انكم يوم
القيمة تبعثون. ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق. اما كان عن الخلق غافلين. وانزلنا من السماء ماء - 00:18:45

اما بقدري فاسكتناه في الارض وان عذابي لقادرون. فان جئنا لكم به جنات من نخيل واعناب لكم فيها بوابه كثيرة ومنها تأكلون
وشجرة تخرج من بور سيناء تنبت بالدهن وصبغ للآخرين. وان لكم في الانعام لعبرة نسيكيم - 00:19:05

اما في بطونها ولكم فيها منافع كثيرة ومنها تأكلون فعليها وعلى الفلك تحملون. ولقد ارسلنا نوح الى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما
الله غيره افلا تتقون؟ فقال الملايين الذين كفروا من قومه ما هذا الا بشر مثلكم يريد ان يتفضل عليكم ولو - 00:19:25

شاء الله لانزل ملائكة ما سمعنا بهذا في اباءنا الاولين ان هو الا رجل به جنة تتربص به قال رب انصرني بما كذبون فاوحنينا اليه
الاسماعيل باعيننا فاذا جاء فاسلك فيها ورحمه الله فاسلك اي ادخل - 00:19:45

فاسلك فيها من كل زوجي الاثنين واهلك الا من سبق عليه القول منهم ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون فإن استويت انت
ومن معك على الملك فإذا استويت انت ومن معك على الفلك فقل الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين وقل رب - 00:20:10
منزا مباركا وانت خير المزليين. ان في ذلك ايات وليل كنا لمبتلين. ثم انشأنا من بعدهم قرنا اخرين قليل فارسم ما فيهم رسولا منهم
ان اعبدوا الله ما لم غيروا افلا تتقون - 00:20:30

وقال المأ من قومه الذين كفروا وكذبوا بلقاء الآخرة واترفناهم. فرحمه الله واترفناهم اي وسع ان يوزع عليهم حتى اتلفوا والمترف والمترف اي المنعم واترفناهم في الحياة الدنيا ما وقال المأ وقال المأ من قومه الذين فطنوا وكذبوا بلقاء الآخرة وادركتناهم في الحياة الدنيا ما هذا الا بشر مثلكم يأكل مما تأكلون منه - [00:20:47](#)

هو يشرب مما تشربون ولئن اضعتم بشرا مثلكم انكم اذا لخاسرون. ايعدكم انكم اذا متم وكتتم ترابا وعظاما انكم رجل هيئات هيئات لم توعدون ان هي الا حياتها الدنيا نموت ونجا وما نحن الا بعوثين ان والا رجل - [00:21:17](#)

الله كذبا وما نحن له بمقبولين. قال ربى انصرنى بما كذبون. قال عما قليل ليصحن نادمين. فاخذتهم الصيحة بالحق فجعلنا ورحم الله ساء اي جوزاء السيل وهو الزيد الذي يذهب ويطمحل - [00:21:37](#)

فاخذتهم الصيحة بالحق فجعلناهم غثاء فبعدا للقوم الظالمين. ثم انسانا من بعدهم قرروا اخرين. ما تسبقهم من امة اجرى وما يستأذرون. ثم ارسلنا رسالنا تتراءا. قال رحمة الله تتراءا اي متتابعين. كلما جاء - [00:21:57](#)

امة رسولها كذبوا فاتبعنا بعضهم بعضا وجعلناهم احاديث فبعدا لقوم لا يؤمنون ثم ارسلنا موسى واقام هارون بآياتنا وسلطانه المبين الى فرعون وملأه فاستكروا و كانوا قوما عالبيين. فقالوا انؤمن بشريين - [00:22:17](#)

زنا وقومهما لنا عابدون. فكذبوا فكانوا من المهلكون. ولقد اتيانا موسى الكتاب لعلهم يهتدون. وجعلنا ابن مريم وامه اية واويناهما الى غدوة ذات برار وبعيد. قال رحمة الله ربوة والرضوة المرتفع من الارض - [00:22:37](#)

وكل شيء ارفع وزاد فقد ربى ومنه الريا المحرم وأويناهما الى ربوة ذات قرار وبعيد يا ايتها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون علي. وان هذه امتك امة واحدة وانا ربكم - [00:22:57](#)

ورحمة الله امتك امة واحدة اي دينكم دين واحد وهو الاسلام. وان هذه امتك امة واحدة وانا ربكم فاتقون. فتقطعوا امرهم بينهم زبرا. كل حزب بما لديهم فرجون. فزرهم في غفلتهم حتى - [00:23:19](#)

تاهي ايحسبون ان ما نودهم به من مال وبريء. سارعوا لهم في الخيرات بل لا يشعرون. ان الذين هم من خشية ربهم بهم مسفقون والذين هم بآيات ربهم يؤمنون. والذين هم بربهم لا يشركون. والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة لكنهم الى - [00:23:39](#)

ربى مانعه اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون. ولا نكلف نفسا الا وسعها ولدينا كتاب ينطق بالحق وهم لا يظلمون بل قلوبهم في غمرة من هذا ولهم اعمال من دون ذلك هم لها عاملون. حتى اذا اخذنا مترفيهم بالعذاب اذا هم يتأنرون - [00:23:59](#)

باركتنا الله يجعلون ان يضجون ويستغفثون بالله. لا تجأروا اليوم انكم منا لا تنتصرون. قد كانت حياتي تتلى عليكم فكتتم على اعقابكم مستكبرين به ورحم الله المستكبرين به ايدي العتيق يسقون به مستكبرين به سامرا تهجرون. رحمة الله تهجرون من الهجر في قراءة من ضم التاء - [00:24:21](#)

وهو السب والافحاث في المنطق في سب النبي صلى الله عليه وسلم. ومن فتح حتى اراد يهز يؤذون ويخلقون يقال هجر اذا بحث في ربه. يعني الاية فيها قراءتان تهجرون وتهجرون - [00:24:51](#)

وتهجر انت تهجر فلان يهجر يعني انه يسب ويفحش. ويقول قوما هجرا قولا هجرا واما تهجرون يعني تخلطون هذه من المفاخر التي كانت قريش تفتخر بها انها تعتز بالبيت ثم هم يسبون - [00:25:10](#)

التوحيد ويسبون من يدعوا الى التوحيد. نعم. مستكبرين به ثامرا تسترون. افلم يتذمرون القول ام جاءكم ام لم يعرفوا رسولهم فهم له منكرون؟ ام يقولون به جنة؟ بل جاءهم بالحق - [00:25:34](#)

واكثرهم للحق كارهون. ولو اتبع الحق واعظمهم لفسدت السماوات والارض وما فيهن بل اتيناهم بذكرهم فهم عن ذكرهم ام تسألهم فرجا فخرج ربك خير وهو خير الرازقين بل اتيناهم بذكرهم فرحم الله بذكرهم اي بشرفهم بل اتيناهم بذكرهم فهم عن ذكرهم معرضون. ام تسألهem فرجا وتفراج ربك - [00:25:54](#)

وهو خير الرازقين شرف هذا القرآن شرف الله جل وعلا شرف به النبي صلى الله عليه وسلم ثم شرف به قريش لو انها اخذت به ثم شرف به العرب انهم اخذوا به. بل وشرف به العالم انهم اهتدوا به. فمن اخذ - [00:26:21](#)

قرآنی فقد شرف ومن هجر القرآن فقد تلف وتلف. نعم. ام تسألهم خرجا فخرجا ربک خیر وهم هو خیر الرازقین. وانک لتدعوهم الى صراط مستقيم. وان الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لناجبيون - 00:26:46

رحمة الله لناكibون اي عادلون. ولو رحمناهم وكشفنا ما بهم من ضر الا في طغيانهم يعتقدون. ولقد اخذناهم بالعذاب فما استجأنوا لربهم وما يتضرعون. قال رحمة الله اخذناهم بالعذاب اي نقص اي نقص الاموال والثمرات فما استكانوا - 00:27:09

بما خضعوا لربهم ولا يتضرعون ولقد اخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربهم وما يتضرعون حتى اذا فتحنا عليهم بابا ذا عذاب سديدا.

ورحمة الله حتى اذا فتحنا عليهم بابا لا عذاب يعني الجوع. حتى اذا - 00:27:29

ما عليهم بابا لا عذاب من سبيل الا هم فيه مبرزون. قال رحمة الله اذا هم فيه مبسوتون اي يائسون من كل خير. هذه الآيات فيها دلالة ان الله سبحانه وتعالى - 00:27:49

يحب من عباده اذا ابتلاهم ان يظهروا الاستكانة له جل وعلا من يظهر العجز والضعف له سبحانه وتعالى. والا يقول نحن ونحن فان الكفر من اسباب وقوع نقمة الله عز وجل. وانه - 00:28:01

جل وعلا يحب التضرع وانه سبحانه وتعالى يحب من عباده ان يجأروا اليه بالدعاء. والجوار هو شدة التضرع مع رفع صوت مع البكاء. هذا الذي يحبه ربنا جل وعلا في حالة البلاء - 00:28:20

فتضرع الى الله عز وجل عباد الله حتى يدفع الله عنا الوباء ليبعد عن العباد والبلاد هذا البلاء نسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان يرحمنا واياكم برحمته وان يحفظنا بحفظه. نعم - 00:28:41

وهو الذي انشأ لكم السمع والبصر والأفئدة قليلا ما تشكون. وهو الذي ذرأكم في الارض واليه تحشرون. وهو الذي ويميت وله اختلاف الليل والنهر افلا تعقلون. بل قالوا مثلما قال الاولون. قالوا اذا متنا وكنا ترابا وعظاما - 00:29:00

انا لمبعوثون. لقد وعدنا نحن واباؤنا هذا من قبل ان هذا الا اساطير الاولين. قل لمن الارض ومن وفيها ان كنتم تعلمون. سيقولون لله قل افلا تذكرون قل من رب السماوات السبع ورب العرش العظيم؟ سيقولون لله قل افلا تتقون؟ قل من بيده ملکوت كل شيء - 00:29:21

وهو يجير ولا يدار عليه. كنتم تعلمون. سيقولون لله قل فاني تسحرن. فرحم الله باني تسحر ابونا اي تخدعون وتصرفون عن الحق لدينناهم بالحق وانهم لكاذبون ما اتخد الله من ولد وما كان معه من الله. اذا لذهب كل الله بما خلق - 00:29:48

قال على بعضهم على بعض سبحان الله عما يصفون. عالم الغيب والسعادة فتعالي عما يسيئون ربی فلا تجعلني في القوم الظالمين. وانا على ان نريک ما نعدهم لقادرون. ادفع بالتي هي احسن السيئة نحن اعلم بما يصل - 00:30:12

يكون وقل ربی اعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ بك ربی ان يحضرن. واعوذ بك ربی ان يحضرن. حتى اذا جاء احدهم الموت وقال رب ارجعون لعلی اعمل صالحا فيما تركت. کلا انها کلمة هو قائلها - 00:30:32

ارائي البرزخ رحمة الله برزخ والبرزخ ما بين الدنيا والآخرة وكل شيء بين الشيئين فهو برزخ ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون فإذا نفح في الصور فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتتساعون. فمن ثقلت موازينه فاولئک هم المفلحون. ومن خفت موازينه - 00:30:52

اولئک الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون. تفح وجوههم النار ومسيها كارحون. الم تكن اياتي تتلى عليکم فكتتم بها تكذبون قالوا ربنا ولدت علينا شقوتنا وكنا قوما ربنا اخرجنا منا فان عدنا فانا ظالمون. قال احسئوا فيها ولا تكلمون. انه كان فريق من عبادي يقولون ربی - 00:31:17

امن الى رب اغفر لنا وارحمنا وانت خير الراحمين. اتخذتموه سخريا حتى انسوکم ذكري وكتتم منکم تضحكون. قال رحمة الله الله سخريا من ضم السين جعله من وهي الاستخدام ومن كسر السين جعله من السخرية وهي الهز. فعلى القول الاول لا - 00:31:47

يجوز ان تقرأ الذي في الزخرف الا بالضم بمعنى الاستخدام جميعا. وجماعة القراء فيه على الضم بمعنى الاستخدام يعني هنا في الآية المؤمنون قراءتان سخريا اي استخدام يستخدم بعضكم بعض - 00:32:07

او سخريا يستهزئ بعضكم بعض على ما تتفاوتون به من خلقة الله ومن تمليك الله لكم. واما اية الزخرف فتلك في قوله جل وعلا

قالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القرتيين عظيم. اهم يقسمون رحمة ربك؟ نحن قسمنا بينهم معيشتهم - [00:32:24](#)
في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخد بعضهم بعضا سخريا بالضم فقط اي استخداما نعم لاتخذتموه سخريا
حتى انسوكم ذكري وكتتم منهم تضحكون اني جزيتهم اليوم بما صبروا انهم هم - [00:32:49](#)

قالت كم لبئتم في الارض عدد سنين؟ قالوا لبئنا يوما او بعض يوم فاسأل العادين. قال ان لبئتم الا قليلا لو انكم كنتم تعلمون.
احسبيتم انما خلقناكم عبشا وانكم اليها لا ترجعون. فتعالى الله الملك الحق لا الله الا هو رب العرش - [00:33:09](#)

الكريم ومن يدعوه مع الله لها اخر لا برهان له به فانما حسابه عند رباه انه لا يطير الكافرون وقل ربى زد وارحم وانت خير الراحمين
قال رحمه الله تعالى سورة النور باسم الله الرحمن الرحيم سورة انزلناها وطرقناها وانزلنا فيها ايات ببيانات لعلكم تذكرون - [00:33:29](#)

الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منها مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأيهم في دين الله كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر وليسأل عذابهما
طائفة من المؤمنين. الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة. والزانية لا ينكحها الا زار او مسرف - [00:33:53](#)

وحرم ذلك على المؤمنين والذين يرمون المحسنات ثم لم يأتوا باريضة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدتهم ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا
اوولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم - [00:34:13](#)

والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا فشهادتهم اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين. والخامسة ان لعنة الله عليه ان
كان من الكاذبين ويידرأ عن العذاب فرحمه الله ويידرأ عن العذاب عنها فرحم الله عنها العذاب اي للحد ويידرأ مع - [00:34:33](#)

ان العذاب ان تشهد اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين. والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين. ولو لا فضل الله عليه
ولولا ما فضل الله عليكم ورحمته هو ان الله تواب حكيم - [00:34:56](#)

ان الذين جاءوا بالذكر رحمة الله الافك اي الكذب ان الذين جاؤوا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه شرًا لكم بل هو خير لكم ورحمه الله لا
تحسبوه شرًا لكم بل هو خير لكم. يعني بالخطاب عائشة رضي الله عنها انك تؤتررين في ذلك - [00:35:11](#)

احسبيوه شرًا لكم بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما احتسب من الاثم والذي تولى كبره انهم له عذاب عظيم. ولو اذ سمعتموه ظن
المؤمنون والمؤمنات بانفسهم سيرا و قالوا هذا لولا جاؤوا عليه باريضة شهداء فان لم يأتوا بالشهداء - [00:35:31](#)

هؤلاء عند الله هم الكاذبون. ولو لا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والآخرة لمسكم فيما افضتم. فرحم الله اي خضمتم لمسكم فيما
افقتم في عذاب عظيم اذ تلقونه ورحم الله اذ تلقونه اي تقبلونه. ومن قرأ ترقونه اخذه من الولط وهو الكذب - [00:35:51](#)

اذ تلقونه بالستنكم وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم. وتحسبونه هيئا وهو عند الله عظيم ولو لا اذ سمعتموه قلتكم ما يكون لنا
ان نتكلم بهذا سبحانه هذا بهتان عظيم. يعظكم الله ان تعودوا لاجله ابدا - [00:36:17](#)

ان كنتم مؤمنين. ويبين الله لكم الآيات والله عليم حكيم. ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة بالذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا
والآخرة. والله يعلم وانتم لا تعلمون ولو لا فضل الله عليكم ورحمته وان الله رءوف رحيم. يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات
الشيطان ومن يتبع خطوات الشيطان فانه - [00:36:37](#)

او يأمر بالفحشاء والمنكر. ولو لا فضل الله عليكم ورحمته ما ذكرى منكم من احد ابدا ولكن الله يذكر من يشاء. والله سميح عليم ولا
يأتلي اولي الفضل دينكم والاسعة ان يؤتوا اولي القربى واليتامى والمساكين اولي القربى والمساكين والمهاجرین في سبيل الله
وليعفوا ولি�صفحوا - [00:37:03](#)

ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم. ان الذين يلقون المحسنات غافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم. يوم تشهد
عليهم السننهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون. يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق ويعلمون الله. الحق المبين. الخبيثات - [00:37:23](#)

ورحمه الله الخبيثات من الكلام للخبيثين اي من الناس الخبيثات للخبيثين والخبيث والقارئ والخبيثون اي من الناس للخبيثات من

الكلام. ومثلها الطيبات للطيبين. هذا احد الاقوال ولا الاية على عمومها - 00:37:43

الخبيثات قلبا للخبيثين قلبا الخبيثات قولوا للخبيثين عملا للخبيثين عملا وهكذا العكس بالعكس. فالاية عامة والمقصود بهذا ان المنافقين لهن المنافقات وان المؤمنين لهم مؤمنات. والنبي صلى الله عليه وسلم - 00:38:03

طيب فلا يكون له الا الطيبات وعائشة طيبة فلها الطيب. وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات اولئك مبرءون مما يقولون لهم مغفرة - 00:38:32

ورزق كريم. يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستحيثوا. فرحم الله حتى تستأنسوا. الاستئناس اي يعلم من في الدار. او يضرب الباب حتى اه تغطي المرأة رأسها ووجهه - 00:38:54

جهة اذا اراد الانسان يدخل وهناك غير المحارم. نعم. حتى حتى تستأنسوا وتسلموا على اهلها خير لكم لعلكم تذكرون. فان لم تجدوا فيها نحلا فلا تدخلوها حتى يؤذن لك. وان قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو اذكي لكم - 00:39:14

والله بما تعملون عليم. ليس عليكم جناح ان تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها متع لكم. والله يعلم ما تبدون وما تكتمون قل للمؤمنين 00:39:34

يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم تارك اذكي لهم ان الله خبير بما يصونون. وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن - 00:39:34 احفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها. ما رحمه الله الا ما ظهر. اين الكف والخاتم؟ وقيل الكحل والخاتم. الا ظهر الا ما

ظهر منها يعني الشيء الذي لا تستطيع المرأة ان تستطيع المراة مثل عبائتها مثل ثوبها التي تخرج بها الى السوق - 00:39:54

اما الكف والوجه هو الشعر فهذا من العورة فلا بد لها ان تغطي هذه الاشياء امام الاجانب. نعم وليضربن بخمرهن على جيوبهن ولا يبدين زينتهن الا بعولتهن او ابائهم او اباء بعولتهم - 00:40:14

او ابناء الجن او ابناء بعولتهن او اخوانهن او بنى اخواتهن او نسائهم او ما ملكت ايمانهن او ما ملكت رحمه الله او نسائهم 00:40:35

او نسائهم او ما ملكت ايمانهن او التابعين فرحمه الله غير اولي القربة يعني الشيخ الهريم والخصية والانشى ونحوه. او التابعين اولي الكذبة من الرجال او الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء - 00:40:55

ولا يضربن بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن. وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون. وانتم الایامى والصالحين من عبادكم والائكم ان يكونوا فقراء يغنىهم الله من فضل الله واسع عليم. وان يستعطف بالذين لا يجدون - 00:41:15

نكاحا حتى يغنيهم الله من فضلاته. والذين يتغدون الكتاب مما ملكتين. والذين يبدأون الكتاب بما ملكت ايمانكم فكتابوه خيرا واتوب من مال الله الذي اتاكم ولا تكذبوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصلنا لتبتغوا عرض لتبتغوا - 00:41:35

مرض الحياة الدنيا ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن غفور رحيم. رحمه الله فان الله من بعد اكراه انه غفور رحيم ذلك للاماء المكرهات على الزنا ولقد انزلنا اليك ايات ولقد انزلنا اليك ايات بينات ومثلا من الذين خلوا من قبلكم موعضة - 00:41:55

للمتقين. الله نور السماوات والارض. مثل نوره كمشكاة فيها مصباح. ورحم الله مثل نوره كمثال هي القوة غير النافذة مثل نوره كمشكاة فيها مصباح. المصباح في زجاجة. الزجاجة كانها كوكب دري. قال رحمه الله دري منسوب الى - 00:42:19

في قراءة من قرأ ولم يهمس ومن كسر وهمز نسبه الى الدراري. الى الدراري من الى الدراري من الكواكب نعم دري من الدر وهو نوع من انواع الجواهر ولا الي - 00:42:43

واما من قرأه دريؤ بالهمز فهذا يقصد به الكواكب على لغة. نعم الزجاجة كأنها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يطيق ولو لم تمسس منار نور على نور يهدى الله لنوريه من يشاء ويضرب الله لمثال للناس والله بكل شيء - 00:43:00

عليم في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه. يسبح له فيها بالغدو والاصال. رجال لا تلهيه التجارة ولا عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة يخافون يوما. يخافون يوما تقلب فيه القلوب والابصار. فرحمه - 00:43:31

اللهم تقلب في قلوب والابصار. اي تقلبكم ما كانت عليه في الدنيا من الكفر وتنتهي الاغطية عن الابصار ليجزيهم الله احسن ما

عملوا ويزيدهم من فضلهم. والله يرزق من يشاء بغير حساب. والذين كفروا اعمالهم كسرابهم بقيعة - 00:43:51

رحم الله بقيعة والقيعة جمع القاع في الكثير ومثله قيغان واقواع جمع قاع في القليل والقاع وجه الارض والذين كفروا اعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمان ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا وسد الله عنده فوفاه - 00:44:10

والله سريع الحساب او تظلماتهم في بحر اللطبيين موت من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض اذا فاخرج يده لم يهد يراها ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور. المتر ان الله يسبح له من في السماوات والارض والطير - 00:44:31

كالهم قد علم صلاته وتسبيحه وتسبيحه والله عليم بما يفعلون والله ما في السماوات والارض والى الله المصير المتر ان الله يسقي سحابا ورحم الله يسقي سحابا اي يسوقه ويسيره. المتر ان الله يزكي سحابا ثم - 00:44:51

ما يؤلف بينه ثم يجعله ركاما. ورحم الله ثم يجعله ركاما من ان يسوق بعضه فوق بعض فترى الودق يخرج من خلاله رحمه الله الودق اي المطر. وينزه من السماء من جبال ما فيها من برد فيصيب به ميت - 00:45:11

يشاء ويصرفه عن من يشاء. يكاد ثنا برقة اي ضوء برقة. يكاد ثنى برقة يذهب الى الابصار يقلب الله الليل والنهار. ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار. والله خلق كل دابة - 00:45:29

فهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجليه ومنهم من يمشي على اربع يخلق الله ما يشاء ان الله على كل شيء قادر لقد انزلنا ايات مبينات والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم. ويقولون امنا بالله وبالرسول واطعنا ثم يتولى - 00:45:49

بريء من ام بعد ذلك وما اولئك للمؤمنين. واذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم اذا بريء منهم معرضون. وان يكن لهم الحق يأتوا اليهم رحمه الله موضعين الى اي مقررين خاضعين يتسائلون - 00:46:09

افي قلوبهم مرض ام يغتابوا ام يخافون ان يحيد الله عليهم ورسوله بل اولئك هم الظالمون انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله وبينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا واولئك هم المفلحون. ومن يطع الله ورسوله ويخشى الله ويتقى الله ويتحلى بـ 00:46:26

واقسم بالله جهد ايمانهم لان امرتهم ليخرجن والا تقسموا طاعة معروفة ان الله خبير بما تعلمون. ولاطيعوا الله واطيعوا الرسول فان تعطيوه تهتدوا وما على الرسول الا البلاء المبين. وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلفن - 00:46:46

الذين من قبرهم وليمكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امن يعبدون الذي لا يشركوا به شيئا. ومن كفر بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون ومش فاضيين الصلاة واتوا الزكاة واطيعوا الرسول لعلكم ترحمون. لا تحسين الذين كفروا معجزين في الارض ومواهم النار ولبيس المصير. يا ايها الذين امنوا - 00:47:06

منكم الذين ملكت ايمانكم والذين لم يبلغوا القلوب منكم ثلاث مرات من قبل صلاة الفجر وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلاة العشاء ثلاث عورات لكم ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن طوافون عليكم بعض. بعضكم على بعض. كذلك يبين الله لكم الآيات والله علیم حکیم. واذا - 00:47:26

الاقبال منكم الحرمة فليستأذنوا التمسك بين الذين من قبلهم كذلك يبين الله لكم اياته والله علیم حکیم. والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحا فليس عليهم جنان ان يضع ثيابهن غير متبرجات بزيته. وان يستعففن خير لهن والله سمیع علیم. ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على - 00:47:46

على انفسكم ما تأكلوا من بيوتكم وبيوت ابائكم وبيوت امهاتكم وبيوت اخوانكم او بيوت اخواتكم او بيوت اعمالكم او بيوت عماتكم بيوت اخباركم وبيوت خالاتكم او ما ملكتم مفاتحة او صديقكم ليس عليكم جناح ان تأكلوا جميعا او استاتا فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على - 00:48:06

او صيكم تحية من عند الله مباركة طيبة. كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تعقلون. انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله وادا كانوا معه تابعين لم يذهبوا حتى يستأذنوا ان الذين يستأذنونك اولئك الذين يؤمنون بالله ورسوله. فاذا استأذنوك لبعض شأنهم فاذن لما

شتئ منهم - 00:48:26

واستغفرا لهم الله ان الله غفور رحيم. لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضاكم. اعطاء فليعلم الله الذين يتزللون فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنه او تصيبهم عذاب اليم. الا ان الله ما في السم. الا ان لله ما في السماء - 00:48:46

والارض فليعلم ما انتم عليه ويوم يرجعون اليه لينبئوهم بما عملوا. والله بكل شيء علیم قال رحمة الله تعالى سورة الفرقان بسم الله الرحمن الرحيم تبارك ورحمة الله تبارك اي من البركة تبارك الذي نزل القرآن على عبده - 00:49:09

ليكون للعالمين نذيرا. الذي له ملك السماوات والارض ولم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل شيء فقد تركه تقديرا. واتخذوه من دونه تاركا لا يخلقون شيئا وهم يخلقون ولا يملكون لأنفسهم ضرا ولا نفعا ولا يملكون موتا ولا حياة ولا نسورا. وقال الذين كفروا انا ذكي - 00:49:27

علي قوم اخرون فقد جاء ظلما وزورا. وقالوا اساطير الاولين اكتسبها فهي تدل عليه بكرة واصيلا. قل انزله الذي السماوات والارض انه كان غفورا رحيمما وقالوا ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الاسواق لولا انزل اليه ملك فيكون معه نذيرا. او يلقى اليه كنز او تكون له جنة اليد - 00:49:47

منها وقال الظالمون ان تتبعون الا رجلا مستورا. انظر كيف ضربوا لك الامثال فظلوا فلا يستطيعون السبيل. تبارك الذي ان شاء ان لك خيرا من ذلك جنات تجري من تحتها الانهار ويجعل لك قصورا. بل ختموا بالساعة واعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا. اذا رأت امي - 00:50:11

من بعيد سمعوا لها تغيفا وزكيرا. ورحمه الله تغيفا وزفيرا. قيل تغيفا عليهم. قال الله تعالى تكاد تميز من الغيب وقيل تغير اطيلت تغيف المعدبين وزفيرهم كما قال تبارك وتعالى لهم فيها زفير وشهيق والاول اشبه بالخطاب - 00:50:31

واذا القوا منها مكانا مضيقا مغررين دعوا هنالك سكورا لا تدعوا اليوم سكورا واحدا ومدعوا ثبورا كثيرا. ولا ذلك خير امجد الخلد التي وعد المتقون كانت لهم جزاء ومصيرا لهم فيها ما يشاؤون خالدين كان على ربك وعدا مسئولا. ويوم يحشرهم وما - 00:50:53
قالوا سبحانه ما كان ينبغي لنا ان نتخذ من دونك من اولياء اولاك ان تعلموا ابائهم حتى نسوا الذكر. حتى نسوا الذكر وكانوا قوما بورا. ورحم الله بورا اي هلكي لا يجمع - 00:51:13

ولا يسمى فقل كذبكم بما تقولون ثم الصرف اي الحيلة وقيل الديف والعزم اي اي ان يفتني نفسه برجل مثله ومن يظلم منكم رزقه عذابا كبيرا. وما ارسلنا قبلك من المرسلين الا انهم يأكلون الطعام ويحصلون في الاسواق - 00:51:33

جعلنا بعضكم لبعضهم فتنه اتصبرون وكان ربك بصيرا وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا انزل علينا البلاء. قال رحمة الله لا يرجون لقاءنا الا يخافون. وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا انزل علينا الملائكة - 00:52:01

قال ربنا لقد استكبروا في انفسهم وعدو عدوا كبيرا يوم يرون الملائكة لا بصرى يومئذ للمدركين ويقولون حجرا محجورا فرحم الله حجرا محجورا اي حراما محرما. وقدمنا الى ما علموا من عمل فجعلناه هباء منتشرة. ورحم الله هباء منتشرة هباء مارأيته في ضوء القوة - 00:52:17

الغبار في الشمس والهباء اي المندث ما سطع من سنابك الخير من الغبار اصحاب الجنة يومئذ خير مستقرها واحسن مقيلا. ويوم تششق السماء بالغمام. فرحم الله تششق السماء بالغمام. اي تششقوا عليه - 00:52:37

الغمام. ويوم تشبك السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا. الموت يومئذ الحق للرحمون وكان يوما على الكافرين عسيرا. ويوم يغض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا. فرحم الله مع الرسول سبيلا اي سبيلا وصلة. ووصلة - 00:52:55

يا ويل يا ويله ليتني لم اتخذ فلانا خليلا. لقد اضلني عن الذكر بعدين. جاءني وكان الشيطان للانسان خذولا. وقال الرسول يا رب ان قومي اتقوا هذا القرآن محجورا ورحم الله مستورا اي هجروا اي جعلوه اي جعلوا كالهبيان والهجر الاثم يقال يهجر في - 00:53:13

وكذلك جعلنا لكلنبي عدوا من المجرمين وكفى بربك هاديا ونصيرا. وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة. كذلك

- لنشبت به ولا يأتون بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيرا. الذين يخسرون على وجوههم الى جهنم اولئك شرهم ما كانوا اضل سبيلا

00:53:33

ولقد اتينا موسى الكتاب وجعلنا معه اخاه وامنا وزيرا وقلنا اذهبنا الى القوم الذين كذبوا بآياتنا فدمرنهم تدميرا. وقوم نوح لما تجدر الرسل اغرقنا اللهم اجعل لو ان في اية ما اعتدنا للظالمين عذابا اليما. وعادوا وثموا واصحاب الرس ورحمهما واصحاب الرس. الرس واي المعجن وكل رجي - 00:53:55

تطوى هي رز وعادوا وثموا واصحاب الرس وقرروا بين ذلك كثيرا. وكلهم طلبنا له امثاله كلا من كبر ماتت بيراق. رحمه الله ودبنا تتبيرا اي اهلتنا ولقد اتوا على القرية التي امطرت مطر السوء افلم يكونوا يرونها بل كانوا لا يردون نشورا واذا رأوك اي يتخذونك الا هزوا اهادوا - 00:54:15

الذي بعث الله رسوله. ان كان ليضلونا عن هيئةنا لولا ان صبرنا عليها وسوف يعلمون حين يرون العذاب من اضل سبيلا. ارأيت من اتخاذ الهوى فانت تكون عليه وكيلا ام تحسبن اكثراهم يسمعون او يعقلون انهم الا كالانعام بل اضل سبيلا. الم ترى الى ربك كيف مد الظل ولو سأل جعله ساكتا ثم - 00:54:38

تعمل استفسار اي دليلا ثم ضبطناه اليها قبضا يسيرا. وهو الذي جعل لكم الليل لباسا والنوم سباتا وجعلت نهارا صدورا. وهو الذي ارسل الرياح ومن بين يدي رحمته وانزلنا من السماء ماء طهورا. لنجي بيلا ميتا ونسقيه مما خلقناه طعاما وناسيا كثيرا. ولقد - 00:55:00

اضفناه بينهم ليذكروا فابي اكثرا الناس الا كفورا. قال رحمه الله ولقد صرفناه بينهم يعني المطر يسقي ارضا ويترك ارضا لقد صرفناه بينهم ليذكروا فابي اكثرا الناس الا كفورا. ولو سئنا لبعثنا في كل قرية نذيرا. فلا تطع الكافرين وجاحدوا - 00:55:20

فلا تطعم التابرين وجاهدهم به جهادا كبيرا وهو الذي مرج البحرين هذا قال رحمه الله مرج البحرين مرج البحرين اي خلاهما وهو الذي مرج البحرين هذا عدو فراد وهذا منهم - 00:55:40

الذين هم بربخا وهجرا محجورا. وهو الذي خلق من الماء وهو الذي خلق من الماء بشر فجعله نسبا بصيرا. فرحمه الله فجعله نسبا يعني قرابة النسب وصهرا اي قرابة النكاح. وكان ربكم قديرا. ويعبدون من دون الله ما لا ينفعهم ولا يضرهم. وكان الكافر على ربه ظاهر - 00:55:55

الوقت ليس هناك نقف على هذه الآية وما ارسلناك اه ملتقي غدا ان شاء الله شكر الله للشيخ يوسف هذه القراءة ولكم الاستماع نسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - 00:56:15

استغفرلك واتوب اليك والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:56:37